

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

إنّ القرآن الكريم هو الكتاب الذي يكتب باللغة العربيّة وهو معجزة الإسلام الخالدة التي لا يزيدها التقدم العلمي إلا رسوخا في الإعجاز، أنزله الله تعالى على رسولنا محمّد صلى الله عليه وسلم ليخرج الناس من الظلمات إلى النور، ويهديهم إلى الصراط المستقيم.^١ فينبغي للمسلم أن يقدر لفهم هذا الكتاب الكريم لنيل النجاح في الحياة الدنيا حتى الأخيرة، كمثل فهم بالإستماع إذا قرأ هذا الكتاب "قال الله تعالى: **وَإِ قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ** (الأعراف: ٢٠٤)"، وفهم بالقراءة، وفهم بالكلام، وأيضا فهم بالكتابة باللغة هذا الكتاب أو باللغة العربيّة.

اللغة هي شئ مهم في حياة الإنسان. واللغة هي ألفاظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم،^٢ وهي وسيلة اجتماعية لمواجهة المواقف الحيوية للتفاهم.^٣ واللغات كثيرة، وهي مختلفة من حيث اللفظ متحدة من حيث المعنى أي أن المعنى الواحد الذي يخالض ضمائر الناس واحد ولكن كل قوم يعبرون عنه بلفظ غير لفظ الآخرين. ومن إحدى اللغات في العالم هي اللغة العربيّة، واللغة العربيّة هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم. وقد وصل إلينا من

^١ مناع القطان، مباحث في علوم القرآن، (رياض : دار الرشيد، ٢٠٠٠)، ٩.

^٢ الشيخ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربيّة، (بيروت - لبنان : دار الفكر، ٢٠٠٧)،

٧.

^٣ محمود علي السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربيّة، (القاهرة - مصر : دار

المعارف، ١٩٨٣)، ٣٦.

طريق النقل، وحفظها لنا القرآن الكريم والأحاديث الشريفة وما رواه الثقات من منثور العرب ومنظومهم.^٤

واللغة العربية هي من أهم اللّغة في الإسلام، وهي إحدى اللّغات في العالم التي لها مكانة خاصة من اللّغات الأخرى لأنّها لغة القرآن والسنة. وهما مهمّتان لحياة المسلمين في هذا الدنيا، ولا سبيل لفهم كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم إلا من خلال معرفتنا للغة العربية فروعاً ومهارات.^٥ قال الله تعالى في كتابه الكريم: **إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ** ٢. ٦ وقال أمير المؤمنين عمر ابن الخطاب رضي الله عنه: **تعلموا العربية فإنها من دينكم.** وقال محمود يونس أنّ تعليم اللّغة العربيّة أهميّة للمسلمين، لأنّ الصّلاة باللّغة العربيّة والقرآن باللّغة العربيّة والكتب الإسلاميّة باللّغة العربيّة. فيعلم اللّغة العربيّة في المدارس والمعاهد منذ الماضي كصرف ونحو وبلاغة وغيرها.^٧ ما عدا من ذلك، اللغة العربية هي كلغة الوسيلة لنيل العلوم الدينية، كما عرفنا أن كثير من كتب الدينية التي تُكتب بهذه اللغة. واللغة العربية في هذا العصر تكون مهمة ليست لفهم الدين فقط، ولكن تكون اللغة العربية في هذا العصر لغة علمية. ولذلك، تعلّم اللغة العربية للمسلمين والمسلمات هي مهمّة جدّاً. في بلادنا إندونيسيا، تعلّم اللغة العربية ليس من الأمر السهل لأن اللغة العربية هي كلغة أجنبية في إندونيسيا. كثير من الطلاب والطالبات الذين يتعلمون اللغة العربية يجدون المشكلات في استيعاب هذه اللغة. ومن المعلوم أن تعلّم لغة جديدة يتطلب إتقان أربع مهارات بدرجات وتركيبات متباينة.

^٤ الشيخ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ٧.

^٥ خالد محمود محمد عرفان، أحدث الإتجاهات في تعليم وتعلم اللغة العربية، (الرياض : دار النشر الدولي، الطبعة الأولى، ٢٠٠٨)، ٤٥.

^٦ القرآن الكريم، سورة يوسف: ٢.

^٧ Fathul Mufid, *Materi dan Pembelajaran Bahasa Arab di MTs dan MA*, (Kudus : Nora Media Enterprise, 2010), 1.

وتتنوع المهارات اللغوية إلى أربع مهارات رئيسية هي: مهارة الاستماع، مهارة الكلام، مهارة القراءة، مهارة الكتابة.^٨ ويطلق معلمو اللغة على هذه المهارات مهارات اللغة الأربع أو المهارات الأربع.

في تعليم اللغة العربية يجب على الطلاب أن يملكو أربع مهارات، ومنها؛ مهارة الإستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة.^٩ هذه المهارات ترتبط بعضها بعضا. الهداف الرئيسي من مهارة الاستماع تدريب الطلاب لكي يستطيعوا فهم محتوى الكلام، ومعرفته نقديا، واستخلاص نتيجته. ومهارة القراءة تهدف لمعرفة الرسالة التي يريد بها الكاتب من خلال الوسائل الكتابية أو لسان الكتابة. وأما مهارة الكتابة من إحدى الكيفيات لتعبير شعور وعواطف أو كل ما يتفكر ويشعر. إذا كانت المهارة الواحدة غائبة في تعليم اللغة العربية، فتعليم اللغة العربية لا تبلغ إلى الفعالية حتى الطلاب لا يستطيعوا أن يسيطروا على المهارات اللغوية. فلذلك، أربع مهارات مهمّة جدًا في تعليم اللغة العربية. يجب على الطلاب أن يسيطروا على المهارات حتى يستطيعوا أن يتعلموا اللغة العربية جيّد. وهناك أيضا عناصر اللغة التي تتكوّن من الأصوات، والحروف، والمفردات، والنحو، والصرف.

مهارة الاستماع الذاتي هي قدرة الشخص على فهم الكلمات أو العبارات التي يتحدث بها المتحدثون الآخرون أو وسائل الإعلام. هذه القدرة يمكن في الواقع أن يتحقق بها بطريق الممارسة المستمرة للاستماع إلى عناصر الكلمات المتفرقة (الفونيم) مع العناصر الأخرى وفقا بفصاحة مخارجها مباشرة من الناطقين بها (الناطق الأصلي) أو من خلال التسجيل.

^٨ ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، (القاهرة: دار الإعتصام، دون العام)، ٥١.

^٩ Ulin Nuha, *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta : DIVA Press, 2012), 83.

وأما مهارة الكلام أو المحادثة من أكثر الوسائل استعمالاً في تشئة المتعلم اجتماعياً وعن طريقة المحادثة تنتقل العادات والقيم والمثل المرغوب فيها من جيل إلى جيل. والكلام أيضاً يعد من أكثر الوسائل استعمالاً في العملية التعليمية، إذ إن أكثر ما يجري من أساليب التعليم في قاعات الدراسة هو الحديث (اللغة المنطوقة). زيادة على كون المحادثة نشاطاً إنسانياً يقوم به الصغير والكبير والمتعلم غير المتعلم ويوفر للإنسان أكبر فرصة للتعامل مع الحياة والتفاعل مع الجماعة وتعد المحادثة أكثر رجحاناً على غيرها من مهارة الاتصال. فهي تقدم على الاستماع إذ لا استماع من دون كلام شفهي ويتقدم على القراءة لأن القراءة تحتاج إلى التعبير الكتابي للأسباب الآتية.^{١٠} وأما مهارة القراءة إحدى المهارات الأساسية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، لأن الدلائل تشير إلى أن هذه المهارة تمثل الهدف الأساسي الذي يرنو إليه متعلمو اللغة العربية بوصفها لغة ثانية أو أجنبية.^{١١} تتجلى أهمية القراءة في القراءة أول أمر إلهي نزل على رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم إذ يقول تبارك وتعالى: ^{١٢} **أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ۝١ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ۝٢ أَقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ۝٣ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ۝٤ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ۝٥**.^{١٣} فالقراءة هي عملية عقلية تشمل تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه وتتطلب الربط بين الخبرة الشخصية ومعاني هذه الرموز، وهي عملية يراد بها إيجاد الصلة بين لغة الكلام والرموز، فتكون عملية إدراك للرموز

^{١٠} المرجع السابق، كامل طوانة، ص. ٨٢.

^{١١} عمر الصديق عبد الله، تعليم اللغة العربية للمناطقين بغيرها (الطرق - الأساليب -

الوسائل)، (الجيزة: دار العالمية، الطبعة الأولى، ٢٠٠٨)، ٩٥.

^{١٢} علي سعد جاب الله وسيد فهمي مكاوي وماهر شعبان عبد الباري، تعليم القراءة

والكتابة أسسه وإجراءاته التربوية، (عمان: دار المسيرة، الطبعة الأولى، ٢٠١١)، ٢٦.

^{١٣} القرآن الكريم، سورة العلق: ١-٥.

اللغوية ونطقها صوتيا بصورة صحيحة وواضحة بعيدا عن الخطأ حتى يعطي النص أو الرمز المقروء المعنى المطلوب.^{١٤}

وأما مهارة الكتابة هي مهارة متأخرة بحسب ترتيبها بين بقية المهارات، فهي تأتي بعد مهارة القراءة. لأنّ من المفيد أن يبدأ تعليم الكتابة من خلال المواد اللغوية، التي سبق للطالب أن يستمع إليها، أو يقرأها. ومن المفيد في هذا الصدد أن يقوم تنظيم المادة، ويتناسب محتواها مع ما في ذهن الطالب. فعندما يشعر الطالب أنّ ما سمعه أو قرأه أو قاله، ويستطيع كتابته، فإنّ ذلك يعطيه دافعا أكبر للتعليم والتّقدم. والتدرّج أمر مهمّ في تعليم المهارات الكتابية للطالب، فمن الأفضل أن يبدأ الطالب بنسخ بعض الحروف، ثمّ ينسخ بعض الكلمات، ثمّ يكتب جملا قصيرة.

واستيعاب لغة واحدة هي كبناء بيت الحجر. ويبدأ البناء بصنع الأساس، ثم نضع عليه الطوبة المختلطة بالطين، وإذا لم يكن قويا فضعف كله.^{١٥} ولذلك، يظن الناس كثيرا أن اللغة العربية لغة صعبة حتى يكون ذلك عائقا في عملية تعلم اللغة العربية.

التعلم والتعليم بالحقيقة هما محاولتان لتوجيه الطلاب إلى عملية التعلم حتى حصلوا على الأهداف المرجوة. وفي هذه الأواخر ظهر القول بأن اللغة العربية هي لغة صعبة بل أصبحت هائلا لبعض الطلاب في أكثر المدارس. وذلك يكون عائقا لهم في عملية تعلم اللغة العربية. وشكل هذه الصعوبة يشمل على الكتابة والمحادثة الشفهية والقراءة. ومن هنا نفهم أن تعليم اللغة العربية لم يكن ناجحا.

^{١٤} نجم عبد الله غالي الموسوي، دراسات تربوية في طرائق تدريس اللغة العربية، (عمان: دار

الرضوان، الطبعة الأولى، ٢٠١٤)، ٢٢.

^{١٥} Abdul Hamid, Mengukur Kemampuan Bahasa Arab Untuk Studi Islam, (Malang: UIN Maliki Press, 2010), 25.

يجب على المعلم الذي لديهم كثير من المفهوم والطريقة لترقية نوعية من المفهوم والطريقة التربية والتعليم. وأما الطريقة في ترقية نوعية التربية و التعليم فهي كما تلى: يوسع حصة نسبية من الإحساسية (Emotional Quotient)، ويوسع حصة نسبية من الإبداعية (Creativity Quotient) في التعليم، وتنظيم الطلاب بالموّدة و الرحمة، واستشارة الطلاب للتعلّم، وتنفيذ الوسائل التعليمية، ويشارك المجتمع في التعليم.¹⁶

وكانت اللغة العربية هي اللغة التي في غاية الأهمية لمعرفتها كأى لغة أجنبية أخرى، لأن اللغة العربية هي اللغة التي لا يمكن إنفصالها عن الإسلام الذي تمارسه معظم الناس في هذا العالم، وخاصة في إندونيسيا. كما هو معروف أن الكتاب المقدس من القرآن الكريم والمصادر الأساسية لهذا الدين مكتوبة باللغة العربية. بإضافة إلى ذلك، أصبحت اللغة العربية هي اللغة الرسمية في العالم المستخدمة في المنتديات الدولية مثل الجمعية العامة للأمم المتحدة، لذا فإن دراسة اللغة العربية إلى حد ما أمر لا بد منه.

اليوم تطور تعلم اللغة العربية سريع جدا، وخاصة في إندونيسيا. تعلم اللغة العربية سابقا لا يوجد إلا في المعاهد الدينية والمدارس الدينية مثل المدرسة، ولكن الآن يمكن لنا أن نرى على تعلم اللغة العربية في أي مكان، وخاصة في المدارس العامة.

ومنهم من يستخدم الوسائل التعليمية لاستشارة اهتمام المتعلم. إذا نتحدث عن الوسائل، فوجدنا كثيرا من الوسائل التي استخدمت في تعليم اللغة العربية.

ومن عوامل التي تؤدي إلى فشل تعليم اللغة العربية هي عامل نفسي في نفوس الطلاب يظنون بأن اللغة العربية هي لغة صعبة جدا، حتى لا يثقون

¹⁶ E.Mulyasa, *Menjadi Guru Profesional : Menciptakan Pembelajaran Kreatif dan Menyenangkan*, (Bandung : PT. Remaja Rosdakarya, 2005), cet.III, 161.

بأنفسهم لتكلم اللغة العربية. وأيضاً، وجود الفرق والإختلاف بين اللغة الإندونيسية واللغة العربية يزيد صعوبة لدى الطلاب.

وإحدى الصعوبات في تعليم اللغة العربية هي تعليم "العدد والمعدود" أي من المباحث النحوية. وهذه مسألة عاملة توجد في اللغة الإندونيسية واللغة العربية. وفي هاتين لغتين كان العدد له وجوه الاتفاق والإختلاف معاً. ومن وجوه الاتفاق هو أن العدد والمعدود يستخدم لتعبير العدد والرقم أو المجموع. واحد وجوه الإختلاف أن العدد في قواعد اللغة العربية مؤثر بالمعدود من التأنيث والتذكير، وأما في قواعد اللغة الإندونيسية لم يكن العدد مؤثراً بالمعدود.

ولو كان التعليم في اللغة العربية بسرعة كبيرة، قد كان أيضاً فيها المشاكل التي تنشأ في عملية التعلمية بين الطلاب والمعلمين. ومن أجل ذلك، يجب على معلم اللغة العربية الإبتكار والإبداع بعملية التعليم في الفصل.

ومن هذه الفكرة، يريد الباحث أن تركز البحث عن مشكلات المعلم في تعليم اللغة العربية في المعهد "تشويق الطلاب" بقدس العام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠ م.

ب. أسئلة البحث

- بناء على خلفية البحث السابق فيحدد الباحث المسائل، وهي:
١. كيف تعلم اللغة العربية في المعهد "تشويق الطلاب" بقدس العام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠ م؟
 ٢. ما مشكلات المعلم في تعليم اللغة العربية في المعهد "تشويق الطلاب" بقدس العام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠ م؟

٣. كيف الحلول لبعض المشكلات التي يواجهها المعلم في تعليم اللغة العربية في المعهد "تشويق الطلاب" بقدس العام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠م؟

ج. أهداف البحث

هذا البحث العلمي له أهداف فيما يلي:

١. لمعرفة تعلم اللغة العربية في المعهد "تشويق الطلاب" بقدس العام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠م.
٢. لمعرفة مشكلات المعلم في تعليم اللغة العربية في المعهد "تشويق الطلاب" بقدس العام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠م.
٣. لمعرفة الحلول لبعض المشكلات التي يواجهها المعلم في تعليم اللغة العربية في المعهد "تشويق الطلاب" بقدس العام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠م.

د. فوائد البحث

هذا البحث العلمي عنده فوائد نظرية وعملية كما يلي:

١. الفوائد النظرية
سينفع البحث بزيادة العلم والتفكير الجديد عن مشكلات المعلم في تعليم اللغة العربية في المعهد "تشويق الطلاب" بقدس.
٢. الفوائد العملية
أ. للباحث
١. لمساعدة الباحث في حل المشاكل الذي كان في عالم التربية لاسيما للأمر التي تتعلق بتعلم اللغو العربية.
٢. لإرشاد الباحث عن كيفية تعلم اللغة العربية في المعهد "تشويق الطلاب" بقدس.

٣. لتنمية مهارة الباحث في تعليم اللغة العربية باستخدام الوسيلة المعلم.
ب. للمدرسة

١. لإرشاد المدرس في تعلم اللغة العربية.
٢. لمساعدة المدرسين كلهم في حل المشاكل التي كانت في العالم التربوية.
٣. لتنمية قدرة المدرس في إعطاء المواد الدراسي.

ج. للطلاب

١. لزيادة المعرفة عن الوسائل التعليمية.
٢. لحث على الطلاب كي يتحمسوا في تعليم اللغة العربية.

هـ. تركيز البحث

لابد للباحث أن تحدد تركيز البحث لئلا يخرج البحث عن الموضوع.
وأما تركيز البحث هنا هو مشكلات المعلم في تعليم اللغة العربية في المعهد
"تشويق الطلاب" بقدس.

و. هيكل البحث

ينبغي لكل بحث علمي نظام، هذا لتسهيل فهم البحث. تقسم الباحثة هذا البحث العلمي خمسة أبواب منظمة كما ياي:

١. الباب الأول: المقدمة. وفيها مباحث:

- | | |
|---------------|---------------|
| المبحث الأول | : خلفية البحث |
| المبحث الثاني | : أسئلة البحث |
| المبحث الثالث | : أهداف البحث |
| المبحث الرابع | : فوائد البحث |
| المبحث الخامس | : تركيز البحث |

٢. الباب الثاني : الإطار النظري. وفيه مباحث:

المبحث الأول : مشكلات المعلم في تعليم اللغة

العربية في المعهد تشويق الطلاب بقدس

أ. تعريف المشكلات المعلم

(١) تعريف المشكلات

(٢) تعريف المعلم

(٣) مشكلات المعلم

ب. مفهوم تعليم اللغة العربية

(١) تعريف تعليم اللغة العربية

(٢) أهمية تعليم اللغة العربية

(٣) مشكلات في تعليم اللغة العربية

(٤) نظريات تعليم اللغة العربية

(٥) مبادئ تعليم اللغة العربية

ج. نتائج التعلم

(١) تعريف نتائج التعلم

(٢) العوامل المؤثرة لنتائج التعلم

المبحث الثاني : الدراسات السابقة

٣. الباب الثالث: مناهج البحث. وفيه مباحث:

المبحث الأول : نوع البحث ومدخل البحث

المبحث الثاني : ميدان البحث

المبحث الثالث : مجتمع البحث وعينته

المبحث الرابع : مصادر البيانات

المبحث الخامس : طريقة جمع البيانات

المبحث السادس : اختبار صدق البيانات

المبحث السابع : طريقة تحليل البيانات

٤. الباب الرابع: عرض البيانات وتحليلها

المبحث الأول : الصورة العامة عن المعهد "تشويق

الطلاب" بقدس

١. تاريخ المعهد "تشويق الطلاب" بقدس

٢. الموقع الجغرافي من المعهد "تشويق الطلاب" بقدس

٣. الرؤية والرسالة والأهداف من المعهد "تشويق الطلاب"

بقدس

٤. التركيب المنظمي من المعهد "تشويق الطلاب" بقدس

٥. أحوال المدرسين والطلاب من المعهد "تشويق الطلاب"

بقدس

المبحث الثاني : عرض البيانات

١. البيانات عن تعلم اللغة العربية في المعهد "تشويق

الطلاب" بقدس العام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠م

٢. البيانات عن مشكلات المعلم في تعليم اللغة العربية في

المعهد "تشويق الطلاب" بقدس العام الدراسي

٢٠١٩-٢٠٢٠م

٣. البيانات عن الحلول لبعض المشكلات التي يواجهها

المعلم

المبحث الثالث : تحليل البيانات

٥. الباب الخامس : الإختتام

المبحث الأول : النتائج البحثية
المبحث الثاني : الإقتراحات
المبحث الثالث : الإختتام

المراجع
الملاحق

